

# إذا كان الشخص لا يتبع مذهباً بعينه لا اصولاً ولا فروعاً، فهل يسمى متمذهباً وأنه لابد ان يكون اما حنفياً ا

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان الشخص لا يتبع مذهباً معيناً لا اصولاً ولا فروعاً. فهل فهل يسمى متمذهباً؟ وأنه لابد ان يكون اما حنفياً او مالكيًا او شافعيًا او - [00:00:00](#)

حنبلياً الناس ينقسمون الى قسمين. الى عوامة ومقلدين والى طلبة علم ومجتهدين. فاما المجتهد الذي اعطاه الله عز وجل الات الاجتهاد وعرفه وبصره بطريقة استنباط الاحكام الشرعية من الادلة. هذا لا يحل له ان يتبع احداً من العلماء اصلاً - [00:00:20](#)

وانما الواجب عليه ان يتبع الله عز وجل بما يؤديه اليه اجتهاده. الله عز وجل لم يأمر ان تأخذ بما اخذ به الامام احمد ولا الامام اقص في الفروع الفقهية يعني. ولا الامام الشافعي ولا الامام مالك ولا الامام ابي حنيفة رحمهم الله وانزل لهم الاجر والمثل. وانما تجتهد وتعب الله - [00:00:40](#)

عز وجل بما اداك اليه اجتهاده. فان وافق اجتهادك الامام احمد فلا تكونوا حنبلياً لا وانما حصل ذلك من باب الموافقة. فالمجتهد لا يجوز له ان احداً من الائمة لكن جرت عادة العلماء في ابتداء التعلم ان يربوا الناس على صغار العلم قبل كبارهم - [00:01:00](#)

وعلى بدايات العلم قبل نهاياته. فجرت عادة العلماء ان يتمذهبوا في بداية طلبهم حتى تتعود افهامهم. وتتمرن وعقولهم على عبارات الفقهاء على قول واحد وهو المذهب. فهذا تمذهب تعلم لا لا تمذهب تعصب. وانما تمذهب - [00:01:20](#)

حتى اذا صلب عوده وصارت عنده الاهلية والقدرة في معرفة استنباط الاحكام حينئذ. يستنبط الاحكام من عند نفسه. فاذا التمذهب لا نقول بانه واجب ولا محرم وانما نقول بانه جائز من باب التمرين والتمرن من باب التمرين - [00:01:40](#)

علم فقط فهتم هذا؟ والله اعلم ايش العوام يسألون اهل الذكر فقط العوام فرضهم سؤال اهل الذكر. اذا المبتدئون من طلب العلم جرت عادة العلماء ان يبتدأوا باتباع مذهب معين لا اتباع تعصب. وانما اتباع تعلم وتمرن على عبارات الفقهاء فقط. واما المجتهدون فلا يتبعون لا - [00:02:00](#)

فلانا ولا فلانا وانما يعبدون الله بما اداه اليهم اجتهادهم. نعم - [00:02:27](#)